

في ختام دورته الـ ٩٤ بالرياض:

المجلس الوزاري لدول الخليج يؤكد أهمية تعزيز التعاون مع اليمن

الرياض/ سبأ/.. أكد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام دورته الـ ٩٤ التي عقدت مساء أمس في مقر الأمانة العامة للمجلس في الرياض على أهمية استمرار وتعزيز التعاون بين مجلس التعاون والجمهورية اليمنية.

وأوضح البيان الصحفي الصادر عن الدورة أن المجلس الوزاري الخليجي استعرض نتائج زيارة الأمين العام لمجلس التعاون عبدالرحمن حمد العطية لليابا ولقائه مع كبار المسؤولين فيها ومباحثاته مع الأخ الدكتور ابو بكر الفربي وزير الخارجية والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية البحريني رئيس الدورة الـ ٩٤ للمجلس الوزاري الخليجي في رده على سؤال لوكالة الأنباء اليمنية/ سبأ/ في مؤتمر صحفي في ختام الاجتماع أن اليمن دولة شقيقة ولها وضع خاص مؤكداً أن العلاقات بين اليمن ومجلس التعاون متميزة باعتبارها دولة شقيقة وتشارك في عدد من الجان في مجلس التعاون مضياً أن هناك لجنة مشتركة بين اليمن ومجلس التعاون.

في جانبه أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أن الاجتماع الوزاري الخليجي استعرض نتائج الزيارة التي قام بها إلى صنعاء مؤخراً مشيراً إلى أن اللجنة المشتركة بين مجلس التعاون واليمن سوف تجتمع في

الاسبوع الثاني من شهر ابريل القادم لمناقشة جملة من المواضيع التي تم استعراضها والإعلان عنها خلال زيارته لصنعاء.

وذكر البيان الصحفي الصادر عن المجلس الوزاري الخليجي إلى أن المجلس استعرض ما تحقق في مسيرة التعاون المشترك منذ الدورة الماضية في عدد من المجالات وتطورات القضايا السياسية الإقليمية والدولية.

ورحب المجلس بعقد الاجتماع الوزاري المشترك الخامس عشر بين دول المجلس والاتحاد الأوروبي في مملكة البحرين في الخامس من شهر ابريل القادم.

وأطلع المجلس على نتائج اجتماعات الجان الوزارية المختصة في مجالات الشؤون الثقافية والتعليم وشؤون النديات وقرارات مجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون والتي كان من أهمها اعتماد وثيقة تطوير النظم الصحية وإنشاء المجلس الخليجي للاختصاصات التمريضية في المجال العسكري.

كما أطلع المجلس على سير التعاون العسكري خاصة ما يتعلق باستكمال المنظمات الخاصة باتفاقية الدفاع المشترك بين دول المجلس وسيبر عمل المشاريع العسكرية المشتركة.

و أكد المجلس الوزاري على أهمية التصدي للظاهرة الإرهاب التي باتت تشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين مجدداً استنكاره لما تقوم به العناصر الضالة من أعمال إرهابية

في عدد من دول المجلس.

كما أكد تأييده لكافة الإجراءات التي تتخذها الأجهزة الأمنية لمواجهة هذه الأعمال الشريرة مسدياً ارتياحه للإجراءات والخطوات التي اتخذتها الدول الأعضاء في مجال التنسيق والتعاون الأمني وخاصة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب.

وجدد المجلس دعمه المطلق وتضامنه مع المملكة العربية السعودية في جهودها وكافة الإجراءات التي تتخذها للحفاظ على الأمن والاستقرار والقضاء على الفئة الضالة التي تتخذ من الأعمال الإجرامية الإرهابية منهجاً مرفوضاً من كافة الشرائع الدينية والقيم والمبادئ الإنسانية والأخلاقية.

وأعرب المجلس الوزاري الخليجي عن أسفه لعدم إخراج الاتصالات مع إيران أية نتائج إيجابية من شأنها التوصل إلى حل لقضية الجزر الثلاث وبما يسهم في تعزيز أمن واستقرار المنطقة. معلنًا رفضه المطلق لعزلان الحكومة الإيرانية مؤخرًا عزمها إقامة نصب تذكاري في جزيرة ابو موسى واعتبر ذلك محاولة لتغيير معالم الجزيرة.

ودعا المجلس الوزاري الخليجي ايران الاستجابة لمساعي دولة الامارات العربية المتحدة والمجتمع الدولي لحل القضية عن طريق المفاوضات المباشرة او الجبوء إلى محكمة العدل الدولية.

ورحب المجلس الوزاري الخليجي بنجاح الانتخابات العراقية والتي تعتبر خطوة هامة

في مسيرته السياسية نحو استعادته لكامل سيادته واستقلاله معرباً عن أمه في أن تتسم هذه الخطوة لتحقيق المصالحة الوطنية وتكريس وحدة الشعب العراقي كافة فئاته وأطيافه.

مؤكداً على أهمية مشاركة كافة الأطياف السياسية في العملية السياسية وصياغة مستقبل العراق في الفترة المقبلة.

وجدد رفض دول المجلس لكل ما من شأنه تجزئة العراق وضرورة الحفاظ على سيادته واستقلاله ووحدة أراضيه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية ودعوة كافة الأطراف للانزواء بهذا النهج.

وأشاد المجلس الوزاري الخليجي بما أبدته القيادة الفلسطينية والقوى المؤثرة على الساحة الفلسطينية من حكمة وشعور بالمسؤولية في التعامل الإيجابي مع التطورات والأحداث التي من شأنها تهدئة الأمور واستحرام الفرض والظروف الملائمة المتاحة لاستئناف المفاوضات وإحياء عملية السلام.

ورحب المجلس الوزاري الخليجي بالتناح التي توصل إليها مؤتمر لندن لدعم السلطة الفلسطينية. كما رحب بتوقيع اتفاق السلام النهائي في السودان باعتباره حدثاً تاريخياً هاماً سبنيها فترة عصيبة من تاريخ العراق وإعادة بناء الجيش والشرطة وقوات الامن ولدينا ٧ و ٨ اكتوبر دارفور.

لارسن يقدم لـ «عنان» الاسبوع الجاري تفاصيل جدول الانسحاب السوري:

دمشق: الانسحاب من لبنان لن يحل الأزمة مع واشنطن

لحدود قد حذر من كسرة إذا ما استمرت المظاهرات الموقوفة من اطراف مدعومة ومتقوية بالخارج حسب قوله.

فيما عبرت نقطة الحدود في «جديد بابوس» دفعة جديدة من الجنود السوريين على ٦٠ خافلة عائدة إلى سوريا.

وقال شهود عيان أن طوابير من المركبات العسكرية السورية وحافلات تقل الجنود السوريين غادرت تباعاً منطقة ظهر شوير ومناطق أخرى قريبة في اتجاه سهل البقاع أمس.

وأوضحت مصادر أمنية لبنانية أن عدد القوات السورية التي أعيد انتشارها ٤٢٠٠ دخل نصفها بالفعل إلى الحدود السورية في اليمون السابقين.

في غضون ذلك نظمت المعارضة اللبنانية التي التقى زعمائها بمعوث الأمم المتحدة بظاهرة عصر أمس في بيروت تزامناً مع زيارة لارسن.

وكان الرئيس اللبناني اسيل

وعوامس وكالات الأنباء/ ذكرت مصادر في الأمم المتحدة أن المعوث الخاص للشرق الاوسط تيزري رود لارسن الذي زار بيروت أمس بعد دمشق سيقيم الاسبوع الجاري لالامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان تفاصيل الجدول الزمني للانسحاب السوري من لبنان حيث سيقوم عنان بدوره برفع تقرير إلى مجلس الأمن الدولي في ابريل المقبل.

وأجرى لارسن أمس مباحثات مع الرئيس اللبناني اسيل لحدود وعهد المسؤولين اللبنانيين قبل عودته إلى نيويورك حاملاً وعداً سوريا بالانسحاب الكامل من لبنان بعد أن اعتبر محادثات مع الرئيس السوري بأنها مفرطة جداً.

أكملت القوات السورية انسحابها من شمال وغرب لبنان قبل وصول لارسن إلى مدينة حلب السبت لمقابلة الأسد وواصلت انسحابها أمس من الجبال المطلة على بيروت في اتجاه سهل البقاع بشرق لبنان.



القضاء على حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وتوطنهم حيث لم لا يكون.

وشاعت الصحيفة لماذا كل هذا التطويل والتزمير وماذا التلطي وراء القرار ١٥٥٩ وماذا التراسل

بغداد /وكالات/

دافع اباد علاوي رئيس الوزراء العراقية المنتهية ولايته عن ترشيحه لمنصب رئيس الوزراء في الحكومة العراقية المنتخبة قيد التشكيل ومتجزاته التي قال بانها ليست بالمعجزة لكن التاريخ سيدكرها وقال علاوي ان أعضاء القائمة التي انتمى اليها مصرون على ان يستمر انا ندرشبح نفسي واكون احد المرشحين لرئاسة الوزراء وانا حريص على الاستجابة لمطالب هؤلاء الاخوة الاعزاء.

وأضاف هي مسؤولية وتكليف مسؤولية ليست سهلة فالذي مر كان صعب جدا وعلى كل المستويات من الناحية الشخصية والعائلية والعامية والسياسية والأمنية للمضي بالعراق الى شواطئ الامان والاستقرار.

و أكد علاوي ان هناك سببين يدعوها للترشيح الأول من أجل استمراره السبيرة والثاني نزولاً عند رغبة القاطمة لان يكون للحق في الترشح.

وأوضح ان هذه الحكومة بدأت عمل لمدة ٧ و ٨ اشهر لا أقول انها حققت المعجزات لكنها حققت الكثير وسيدكر التاريخ ذلك ومنها اجراء الانتخابات والغاء ديوان العراق واعادة بناء الجيش والشرطة وقوات الامن ولدينا ٧ و ٨ اشهر.

وفي علاوي ان تكون قائمة الائتلاف العراقي الموحد عرضت عليه اي منصب وقال لم يعرض علي منصباً ولا انا عندي رغبة ان اخذ أو ابقى في منصب بقدر رغتي في ان تبني العراق بشكل واضح وأن تكون هناك قيادة قوية عندها رؤية واضحة وواقعية على تكريس الوحدة الوطنية الحقيقية في العراق.

وحول نقاش الخلاف بين قائمته القائمة العراقية التي حصلت على ٤٠ مقعداً ولائحة الائتلاف العراقي الموحد التي حصلت على ١٤٠ من مجموعة ٢٧٥ قال علاوي ان الانتخابات فزت اصطفافات جديدة هو ان قائمة الائتلاف التي تؤمن بالاسلام السياسي كنهج سياسي طرحت نفسها واصطف معها من اصطف.

ورأى ان هذا الاختلاف يحدث ان يكون اختلافاً ببناء ليس مؤدياً او مدمراً ،لا سمح الله وهو لن يكون مدمراً.

ودعا لاتحة الائتلاف في العراق الموحد الى التحاور مع القوى الاخرى في البرلمان وخارج البرلمان لكي ينسحق عراق ديمقراطي يقوم على التعددية واحترام خصوصيات الاقليات وليس الاقليات العرقية بل الاقليات السياسية.

واعتبر علاوي انه لم يكن يبحث عن منصب قبل ان يصبح رئيساً للوزراء وقال عند عودتي الى العراق لم يكن في ذهني ابدأ انه ستشكل حكومة ووزارة الي اخره .. شاعت الاقدار ان يتم اختارني من قبل زملائي ابا ن مجلس الحكم ومن قبل الامم المتحدة.

الى ذلك تأجل اجتماع كان مرتقبا ان يتم امس بين الائتلافين الفائزين في الانتخابات لائحة الائتلاف العراقي الموحد وقائمة التحالف الكردستاني من أجل تشكيل الحكومة العراقية.

وقال عبدعان علي احد مساعدي ابراهيم الجعفري زعيم حزب الدعوة الاسلامية العراقية

علاوي يدافع عن ترشيحه ومنجزات حكومته

الخلافات تعرقل اتفاق تقاسم السلطة بين الشيعة والاكراد

ومرشح الائتلاف لتولي منصب رئيس الوزراء لوكالة فرانس برس ان المفاوضات الكردية فؤاد معصوم يقوم بإيجاز زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني بنود الاتفاق.

وكان محسن عبدالكريم نجل رئيس المجلس الاعلى للدولة الاسلامية في العراق عبدالعزیز الحكم الست توقع التوقيع الى الاتفاق أمس .

ويقضي الاتفاق باعتبار قانون إدارة الدولة الذي وضعه المجلس الحكم الائتلافي العراقي المختل كاساس ومرجعية لصياغة الدستور وحل مشكلة كركوك.

و أكد رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني تمسك اكرا العراق بضم مدينة كركوك المختلطة الى منطقة كردستان طلقاً لقانون إدارة الدولة للفترة الانتقالية مشددا ان هذه المسئلة لا تختمل التاجيل.

وقال إن طرقت المادة ٥٨ من قانون إدارة الدولة فستعود كركوك الى كردستان بطريقة قانونية وسلمية.

وأوضح بارزاني ان كركوك تاريخياً وجغرافياً هي جزء من كردستان ونحن لا نطالب بشيء غير قانوني وشيء عاقي، مؤكدا ان كركوك هي مدينة عراقية لكن بهوية كردستانية ، لن نوافق على تأجيل هذه المسائل الى مباحث الدستور بل ان نناقش على هذه المسائل الان والمدرجة الى الأساسية موضوع كركوك غير قابل للتأجيل على الإطلاق.

وفي هذه الأثناء ذكرت تقارير صحفية أمس ان الجمعية الوطنية العراقية التي جرى انتخابها في الثلاثين من يناير الماضي ستعقد اول اجتماع لها الاربعا المقبل في مبنى قصر المؤتمرات بالمنطقة الخضراء وسط اجراءات أمنية مشددة.

وقالت صحيفة الصباح الصادرة في بغداد ان المنطقة الخضراء والشوارع المؤدية لها ستشهد اغلاقا في الأيام المقبلة ومنح عطلة لجميع العاملين في المؤسسات التي تتخذ من هذه المنطقة مقراً لها وخاصة مجلس الوزراء وهيئة اجنحات البعث ومفوضية الانتخابات والمحكمة الخاصة ووزارتي الاسكان والخارجية.

واضافت الصحيفة ان أجهزة الامن العراقية في وزارتي الدفاع والداخلية بالتعاون من القوات متعدي الجسدية وشركات الامن الاجنبية اتخذت تدابير أمنية لتجنب وقوع حوادث قد يتعرض لها

ويعد قصر المؤتمرات الذي جرى تشديده في ثمانينات القرن الماضي لاستضافة مؤتمر قمة للدول الإسلامية واحد من بين اكبر المجمعات الرئيسية التي تضمها المنطقة الخضراء السفارة الجانب القصر الجمهوري الذي تتخذه السفارة الأمريكية مقراً لها ومجمعات أخرى بينها مقر السفارة البريطانية ومقرات للقوات العسكرية الأمريكية ومحاطة جميعها بسياج كوكبرتي تحرس بواباته بوابات أمريكية والطرق المؤدية اليه قوات من الشرطة والجيش العراقي.

وكان قد تأخر انعقاد الجلسة الأولى للجمعية الوطنية بسبب تباينات في وجهات النظر بين اللوائح الفائزة حول المناصب السياسية والمشكلة الحكومية وقضية الاكرا وحسم موضوع كركوك.

تستعد لتسييج غزة بجدار ثان

إسرائيل تعززم هدم ٢٠ ألف منزل في القدس

لواقعة الأمم المتحدة وكمؤسسة دولية. وأوضحت في بيان أصدرته أمس ان التقرير يتبنى الموقف الإسرائيلي من «ميراث» بناء الجدار بين يسوق التقدير الإسرائيلي بأنه جاء في أعقاب العمليات العسكرية الفلسطينية ضد المدنيين الإسرائيليين، ويعتبر الجدار بأنه امني وهدفه حماية الإسرائيليين متجنباً نص الخطاب الإسرائيلي لنفسه الذي يخفي الأسباب الحقيقية لبناء الجدار، باعتباره جزءاً من المشروع الاستيطاني، ويرسم معالم تسوية نهائية للقضية الفلسطينية عنونها المعازل التي ستسمى دولة قابلة للحياة.

وأضاف ان تقرير الأمم المتحدة الصادر يتجاهل بشكل مقصود قرار محكمة لاهي الدولية الذي لم يأخذ بالاعتبار الإسرائيلي للجدار ولا «بالحق في حماية المسوطنين، كما زعم الإسرائيليون، بل دعا بشكل واضح لهدم الجدار.

تاريخ توقيعه ولغاية ٣٠ يوليو ٢٠٠٦ وحصدت المساحة بـ (١٦٠) يوماً. على صعيد متصل ذكرت الإذاعة الإسرائيلية امس ان وزارة الدفاع الإسرائيلية تعاقبت مع مقاولي بناء لبناء جدار آخر حول قطاع غزة والعمل سيبدأ خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وقالت أن الجدار الجديد سيبني على بعد سبعين متراً من الجدار القائم حالياً، وسيتم في المنطقة القائمة بين الجدارين تسييج مركبات غير مأهولة وتثبيت أجهزة حماية حديثة وكاميرات مراقبة ذات حساسية عالية. وتوقعت انتهاء العمل في الجدار الجديد مع بداية الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة.

من جهتها اعتبرت اللجنة الوطنية لمقاومة جدار الضم والفصل العنصري تقرير مؤسسات الأمم المتحدة للعالمة في الأراضي الفلسطينية حول تأثير الجدار بأنه يحتوي على مواقف لا تتفق والحياة المفترضة

غزة/نابلس/وكالات: كشفت مصادر اسرائيلية عن نية الدولة العبرية هدم ٢٠ الف منزل في القدس، في وقت واصلت الاستيلاء على عشرينات النومات من اراضي قرية دير الحطب شرق نابلس، اضافة الى استبعادها لبناء جدار يطوق قطاع غزة. وقالت بلدية القدس ان هذه المنازل الموجودة في القدس وضواحيها بنيت من بون ترخيص مما يجعل خطر هدمها واردا.

وأصدرت البلدية بالفعل قرارات يهدم ٦ آلاف منزل منها، حتى الآن، بينما ستصدر قرارات هدم أخرى في الفترة المقبلة.

وشكلت تنفيذ عمليات هدم منازل المقدسين، كما سلحت وزارة الداخلية الإسرائيلية البلدية الإسرائيلية في القدس، على مدى الأيام القليلة الماضية إخطارات بالهدم لمنازل أكثر من خمسين عائلة في حي النوري في القدس المحتلة.

إسرائيل تعتقل ٤ من «الجهاد» في الضفة

اصيب ثمانية أشخاص بجروح طفيفة أمس في ضدامات بين طلاب أضمار لحركة فتح، وإسلاميين من حركة حماس، في حرم جامعة الخليل جنوب الضفة الغربية، حسب ما افاد مراسل وكالة «فرانس برس، الذي كان في عداد الجرحى وسبب الضامات انتخاب المجلس التشريعي للطلاب الاتيين، وهي اول انتخابات طلابية في الخليل منذ اندلاع الانتفاضة في نهاية سبتمبر ٢٠٠٠م.

ووقعت الضدامات بعد ان اتهم عاملان لقي تسريح بشكل سليم، وتابع لم نحدد فترة زمنية للهدنة، ويضلل الاعلان عن في الحرم الجامعي.

لفتح المجال أمام عودة الحكومة المؤقتة:

المليشيات الصومالية المتجارية تتعهد بسحب عناصرها من العاصمة مقديشو

ولم يحدد موعداً لتنفيذ هذا التعهد ولا ماذا سيحل بالأف المقاتلين المستقلين الذين يتجولون بحرية في مقديشو.

وأكد المراقبون الصوماليون ان المسلحين يطرحون مشكلة اساسية على مشروع حكومة الرئيس عبدالله يوسف احمد للعودة إلى البلاد في حين يقدم في كينيا منذ عدة اشهر.

فرانس برس ستسحب قواتنا من شوارع مقديشو ونشرها في تكتات سابقة خارج العاصمة. مؤكداً أنه يتحدث باسم زعماء الحرب الآخرين.

وأوضح أن المليشيات وعددها ١٥ الف رجل وراء الاشتباكات المسلحة في هذا البلد من القرن الافريقي ،وانهم سيوزعون على ٣٦ معسكراً.

أبو مازن: الهدنة تعلن هذا الأسبوع

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس للفرزتين الإسرائيلي، أن جميع الفصائل الفلسطينية ستعلن في ختام محادثاتها التي ستجريها هذا الاسبوع، في القاهرة، اتفاقاً لوقف إطلاق النار. وأوضح أنه ستوجه اليوم الاتيين إلى مصر من أجل المشاركة في المحادثات. وقال ان «محادثات القاهرة تاتي استمراراً للهدوء الذي أعلن عنه قبل فترة زمنية».

وأضاف «سنسافر إلى القاهرة من أجل الاعلان عن هدنة تلزم بها جميع الفصائل الفلسطينية بغية إعطاء فرصة لمفاوضات السلام لكي تسير بشكل سليم، وتابع لم نحدد فترة زمنية للهدنة، ويضلل الاعلان عن شيء من ذلك».

في افتتاح المؤتمر الثاني حول الاصلاحات في العالم العربي:

مبارك يعد بإجراء اصلاحات سياسية وتوسيع نشاط المجتمع المدني

القااهرة/ اف ب/ وعد الرئيس حسني مبارك بتوسيع حقل نشاط المجتمع المدني لدى افتتاحه أمس المؤتمر الثاني حول الاصلاحات في العالم العربي الذي تنطه مكنية الاسكندرية.

وقال مبارك امام مفكرين عرب يمثلون دولا وجمعيات من المجتمع المدني ان الفترة القادمة ستشهد المزيد من الافاق الواعدة من المجتمع المدني.

وأكد مبارك انه سيطرح في مجلس الشعب مشاريع جديدة لإجراء اصلاحات سياسية بعد ان طلب في ٢٦ فبراير تعديل الدستور حتى يتسنى انتخاب رئيس الجمهورية بين أكثر من

مرشح بالاتقراء السري المباشر. وقال مبارك ان الاصلاح لا ينبع من الخارج ويجب ان يراعي التفاوت بين الدول العربية. كما نادى باستمرار حوار الثقافات بين الدول العربية والدول الأخرى.

واستمرت الصحف الحكومية المصرية في انتقاد المشروع الأمريكي الشرق الاوسط الكبير منذ اطلاقه قبل سنة.

ويرمي هذا المشروع بحسب واشنطن إلى تشجيع الاصلاحات الديمقراطية والانفتاح الاقتصادي في العالم العربي والاسلامي. وخلال المؤتمر الأول الذي عقد قبل سنة دعا المشاركون في نص اطلق عليه اسم وثيقة

